المصدر: المصريون
التاريخ : ١٠ مايو ٢٠٠٩

الصحة تعلن احتجاز ثلاث حالات للاشتباه بإصابتها بأنفلونزا الخنازير

كتب صلاح الدين أحمد وميرفت أحمد

أعلنت وزارة الصحة في بيان، أنه تم احتجاز ثلاث حالات أمس الأول، إثر الاشتباه في إصابتهم بفيروس أنفلونزا الخنازير، لكنها أكدت أن نتائج العينات جاءت جميعها سلبية، ولم يثبت إصابة أي منهم بالفيروس القاتل، في الوقت الذي نفى فيه الوزير حاتم الجبلي إجراء أي تنسيق مع إسرائيل لمكافحة الفيروس.

بينما واصلت الحكومة تنفيذ قرارها بذبح قطعان الخنازير على مستوى الجمهورية، حيث وقعت مصادمات في منطقة أرض اللواء بمحافظة الجيزة بين قوات الأ من وعمال الحي ومربي الخنازير الذين رفضوا تسليم ٢٩ ألف خنزير لرجال الشرطة لإعدامهم ودفنهم بمنطقة شبرامنت.

وأوضح الدكتور عبد الرحمن شاهين المتحدث باسم وزارة الصحة، أنه تم احتجاز ثلاث حالات للاشتباه بإصابتها بفيروس "اتش ١ إن ١"، وهي لنجار مسلح من محافظة حلوان يدعى ميلاد رضا غنى بشرى (٢٣ سنة) والذي تم حجزه بحميات حلوان، والطفلة فاطمة سمير رمضان من القليوبية بمستشفى صدر ٢٣ يوليو، والطبيب البيطري نجيب اسكندر جرجس (٥٧ سنة) من القاهرة بحميات العباسية.

وأكد أن نتائج التحاليل المعملية جاءت جميعها سلبية لفيروس "اتش ١ إن ١"، لافتا إلى أنه هناك فرقا بين كل من التصريح بوجود حالة اشتباه والتي يتبعها اتخاذ مجموعة من الإجراءات للتأكد من سلامة الشخص أو الحيوان من المرض وبين وجود حالات إصابة بالفعل، وفى ضوء ذلك نؤكد أنه لا توجد أي حالة إصابة بمرض أنفلونزا الخنازير في مصر حتى اليوم وأن ما حدث هو مجرد اشتباه في بعض الحالات وتم التأكد من خلوها من المرض بعد الكشف عليها.

وأضاف أن الخط الساخن ١٠٥ قد تلقى بداء من أول مايو وحتى مساء السبت ٢٤٨٩٤ اتصال ما بين استفسارات وبلاغات تربية وبلاغات عن نفوق في الطيور والخنازير، فيما ارتفعت حالات الإبلاغ لغرفة الطوارئ الوقائية بالوزارة إلى ٣٨٧٧ عن أنفلونزا الطيور والخنازير وأعراض شبيهة بالأنفلونزا.

وأشار المتحدث باسم وزارة الصحة إلى صرامة إجراءات الحجر الصحي بجميع المنافذ والموانئ والتنسيق المستمر والمتابعة الدورية من وزارة الصحة وكافة الوزارات المعنية والموانئ والمطارات والمعابر للتأكد من سلامة كافة القادمين إلى مصر، بالإضافة إلى متابعة القادمين من الدول المصابة طوال فترة تواجدهم في مصر واتخاذ كافة التدابير الوقائية بجميع الموانئ البرية والبحرية والجوية وتطبيق إجراءات الحجر الصحي على جميع القادمين من الدول الموبوءة.

إلى ذلك، نفى الدكتور حاتم الجبلي وزير الصحة عقد اجتماعات مع الجانب الإسرائيلي والأردني لبحث أزمة أنفلونزا الخنازير وخطورة انتشارها بين البلدان المجاورة لمصر، رغم ما نشرته تقارير صحفية إسرائيلية بهذا الصدد.

وأكد الجبلي زيادة نقاط الحجر الصحي على المنافذ الشرقية لمصر، تجنبا لدخول أية حالات مصابة بفيروس "اتش ١ إن ١"، ونفى ما أثير حول لجوء وزارة الصحة إلى معمل "تمرو" التابع للقوات البحرية الأمريكية،

لإجراء الفحوصات الخاصة بفيروس أنفلونزا الطيور أو فيروس "اتش ١ إن ١"، المعروف بأنفلونزا الخنازير، مؤكدا أن المعامل المركزية بوزارة الصحة ومعامل وزارة الزراعة كفيلة بإجراء الاختبارات اللازمة للفيروسات الحديثة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية

الأهرام

وحذر وزير الصحة من خطورة تمحور المرض، وأكد أن وزارته أعدت خطة فاعلة لتأمين المعتمرين خاصة في ظل شراسة الفيروس والذي سيبدأ نشاطه في فصل الخريف القادم والمتزامن مع موسم العمرة والحج.

وأعلن الجبلي أن مصر هي الدولة الوحيدة من بين دول الكرة الأرضية المهيأة لتطابق الفيروسات مع السعودية، مطالبا كافة الجهات المعنية برفع درجة الاستعداد القصوى خلال الفترة ما بين شهر نوفمبر وحتى الأسبوع الثاني من شهر يناير القادم، محذرا من أن فيروس "اتش ١ إن ١" سيعود للظهور بضراوة خلال هذه الفترة.

وكان وزير الصحة نصح في وقت سابق المصريين إلى عدم التوجه إلى الأراضي المقدسة بسبب المخاوف من فيروس "اتش ١ إن ١"، لكنه لم يصدر قرارا يلزمهم بذلك، وقال أمام البرلمان أمس "مش هنقدر نطلع قرار بمنع المعتمرين من السفر إلى الأراضي المقدسة".

ونصح الجبلي المواطنين بعدم التجمع في المناطق كثيفة العدد خلال المرحلة القادمة، لافتا إ لى أن الوزارة عقدت عددًا من الاجتماعات مع وزارات السياحة والزراعة والنقل لتأمين وسائل المواصلات ووزارة الإسكان لإيجاد حل فعال لمشكلة مياه الشرب.

وقال الجبلي إن هناك خطة ستبدأ الحكومة في تنفيذها الأسبوع القادم لتعقيم وسائل المواصلات بالمطهرات، مبينا إلى أنه في ظل ازدياد كارثة المرض أو وصوله إلى مصر سنضطر إلى توزيع بعض المكلفين من الوزارات المعنية لتعقيم أيادي المواطنين مستخدمي المواصلات العامة وتوزيع أقنعة واقية.

وأعلن وزير الصحة عن خطة وزارة الصحة لمواجهة وباء الأنفلونزا داخل المستشف يات ووحدات الرعاية الصحية الأساسية، ورفع درجة الاستعداد القصوى والتي بدأت منذ أبريل الماضي من خلال تكثيف إجراءات الوقاية والكشف المبكر وترصد المواقع النشطة المهيأة للإصابة بالعدوى، وتزويد المنافذ البرية بالأشعة فوق الحمراء.

وأوضح أن وزارة الصحة تتجه إلى استيراد ٢,٥ مليون جرعة إضافية من عقار التاميفلو مشيرا إلى جملة المتوافر من هذا العقار الآن ٢,٥ مليون جرعة، وأكد نجاح الحكومة في توفير الأقنعة الواقية للمواطنين وقال " ٣٠ مليون قناع متواجد الآن داخل السوق المصري".

ميدانيا، شهدت منطقه ارض اللواء بحي العجوزة مشاجرة طاحنة بين أفراد الأمن وعمال الحي وأهالي المنطقة الذين رفضوا تسليم ٢٩ ألف خنزير لرجال الشرطة لإعدامهم ودفنهم بمنطقة شبرامنت.

وكان المهندس سيد عبد العزيز شحاتة محافظ الجيزة كلف المهندس سيد إبراهيم رئيس حي العجوزة بالتوجه بصحبة رجال الأمن وعمال الحي لتنفيذ القرار الجمهوري الصادر بذبح الخنازير، وتطهير المزارع والمنازل التي تقوم على تربيتها لتجنب أعراض مرض "اتش ١ إن ١".

وتوجهت القوة إلى هناك حيث التقت الأهالي، لإقناعهم بخطورة تربية الخنازير والاحتكاك المباشر بهم، وقد تم حصر أعداد الخنازير بالمزارع والمنازل بمنطقه أرض اللواء، والتي يقدر عددها بـ ٢٩ ألف خنزير، إلا أن الأهالي رفضوا تسليمهم للشرطة، لأنها مصدر رزقهم الوحيد، حسبما أكدوا.

ورغم أن الحي وعدهم بالتعويضات، وقام بصرف ٢٥٠ ألف جنيه للأهالي كمرحله أولى، وتم اصطحاب الخنازير عبر الطريق الدائري إلى منطقه شبرامنت بأحد المدافن هناك، إلا أن بعض المربين اعترضوا و قاموا بإخفاء الخنازير وتهريبها، ما دفع الشرطة لاستعمال العنف والقوه ضدهم، لإجبارهم علي تسليم الخنازير التي يمتلكونها. ومن المقرر أن تستمر عملية ذبح الخنازير بأرض اللواء لمده ثلاثة أيام.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية